

فن الدعوة الفردية _ درس يهم كل راغب في التميز - م/ علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آ موضوع النهاردة بازن الله تعالى موضوع مهم جدا وخطير - [00:00:00](#)

وهو موضوع الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. احنا النهاردة مش هنتكلم على عموم معنى الدعوة. لان يعني اه دعوة الى الله سبحانه وتعالى اه ممكن يكون ناس كتير اتكلموا في قضية الدعوة ديت. لكن احنا النهاردة عايزين نركز على قضية مهمة جدا - [00:00:18](#)

وهي قضية الدعوة الفردية قضية الدعوة الفردية خطيرة وحصل اهمال لها في الفترة الماضية اه سورة السوشيال ميديا وابهار اليوتيوب والفيسبوك والواتساب والشير واللايك والكلام دوت. خلى الناس بتعتقد ان هي بتؤدي ما عليها - [00:00:38](#)

مجرد انا نشرت المقطع او ان انا شيرت او ان انا عملت رسالة جماعية الواتساب او نزلت البوست على صفحتي هي دي الدعوة وهذا يعني ادى الى عزوف كتير من الشباب عن الاهتمام الشخصي بالمدعوم. هو شايف ان الشير بيوصل لالف واحد او - [00:01:07](#)

طب الفين واحد ده شيء كويس جدا. ده احسن بكثير اكيد من ان انا اقعد اهري مع واحد بس. انا شيرت البوست وخلص وادي مأساة. ده حاجة وده حاجة خالص. فيه فرق ان انت بترشد واحد لدرس او بتنشر حاجة. وبين ان انت منشغل بهداية شخص - [00:01:27](#)

بتمشي معه بخطة مستمرة متكاملة الى ان تصل به الى ان يكون اخ او شخص ملتزم بالسنة ويسير الى الطريق الى الله سبحانه وتعالى البوستات مش بتغير حد. ومجرد الشير مش مش هيخلق واحد يعني مستقيم في سلوكه واخلاقه. مش هتعالج عنده شبهاته - [00:01:46](#)

والتساؤلات الا لو انت احتكيت به فعلا وبدأت تعيش معه تعيش مشاكله وتصبر على التعايش ده معه الموضوع ده هيستهلكك هياخد منك وقت. عشان كده احنا ايه بنحب الانجاز. التشهير وبتاع. فغالبا آ الفترة اللي فاتت حصل فيها فتور اوي - [00:02:07](#)

موضوع ان انا اهتم بالشخص بنفسه كده. وان انا اعمل له خطة وموضوع الزيارة والهدايا والجلسات الفردية والرحلات. الحاجات دي قلت. وكله على الحاجات الجماعية. احنا جنبنا الشيخ وادانا درس خلاص الموضوع انتهى. عملنا ندوة وجمعنا الشباب والموضوع انتهى. هي دي - [00:02:26](#)

مشكلة. بلا شك ان الدعوة الجامعية دعوة مهمة. زي ما انت بتعمل درس عام زي بتعمل ندوة لكن ده جانب كلنا بنمشي فيه وكلنا شاطرين فيه. كلنا عايزين نمسك الميكروفون وندي درس ايه؟ للناس كلنا عايزين نسجل اي مقطع اليوتيوب وانشره. ناخذ شوية حسنات - [00:02:46](#)

كم الف آ مشاهدة؟ لكن ما عندنا حد عنده صبر يقعد مع واحد اتكلم معه وياخد ويدي معه ويصبر عليه. رغم ان هي دي اصل الدعوة. وهي دي اساس الدعوة. وهو ده سبيل التغيير - [00:03:03](#)

تمام الدعوات اللي قامت عموما انما قامت بامثال هؤلاء الاشخاص علاقة فردية ما بين داعية ومدعو وصبر على تربية وتهذيب يعني تحمل وسعة صدر ان هو يستوعب والامه واحزانه لغاية ما يبتدي يشتغل عليه ويكون منه شخص اخر مختلف تماما عن الشخص الاول اللي هو - [00:03:19](#)

في اول مرة. عشان كده احنا عايزين نركز النهاردة على اهمية القضية ديت. وايه ازاي الانسان يسلك الطريق دوت وينجح فيه؟ اول حاجة باللازم نهتم بها ان القضية دي قضية عظيمة الاهمية. قول قال الله تعالى ومن احسن قولاً لا احد احسن قولاً - [00:03:47](#) من دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. يبقى انت عندما تدعو شخص الى الله سبحانه وتعالى هذا افضل من الافضل اعمال عند الله سبحانه وتعالى. قال الله جل في علاه ادع ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. كل شخص يلتزم في ميزان حسناتك - [00:04:07](#)

لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم. والامر دوت يعني متراكم بمعنى انت النهاردة واحد اهتدى على ايدك بكرة هو لما يبقى شخصية متكاملة ويعمل في الدعوة هو يهتدي على ايد الناس - [00:04:27](#) هيتجوز هيخلف هيربي اولاد ملتزمين اولاد الملتزمين هيشغلوا في الدعوة والراجل ده لسه برضه شغال في الدعوة. عارف انت التسويق الشبكي او الهرمي. تمام؟ ليه؟ ايه الابهار اللي فيه؟ الابهار اللي فيه هو كمية المضاعفات اللي بتحصل. بسرعة كبيرة. انا مجرد جبت واحد - [00:04:45](#)

بغض النظر عن حكمه طبعا القصة دي مش قضيتي دلوقتي. بس انا ايه جبت واحد وخليت اقنعتة بالسلعة. وبعد كده كل ما هو يجيب ناس يبقوا ايه في الدنيا وانا بقى ايه ويقعد بقى ممكن الاخ مسلاً يقعد يقنعك بالموضوع ده يقعد على القهوة طبعا معروفة قاعدة القهوة دي. تعال اقنعتك تخش معنا ايه في البتاعة ديت. وبص انت - [00:05:05](#) فلو جبت واحد يبقى تحتك اتنين واللاتنين دول لو جابوا اتنين يبقى حطهم مش عارف ايه المهم وانت قاعد بقيت مليونير في خمس دقائق. صح؟ ما تندب زي اه زيهم كل يوم ما اتدبوا وتشحت - [00:05:25](#)

في الآخر وهم ما فيش غير مجموعة بس اللي بيبقوا اغنياء والباقيين يفضلوا يتزحفتوا كده وخلاص. بس عايز اقول لك ان ليه ما فكرتش تعمل تقني واحد بالدعوة الفردية بنفس الطريقة دي - [00:05:35](#) ودي حقيقة بقى ما فيهاش لا تسويق هرمي ولا تسويق شبكي. تمام؟ ولا فيها خلافات ولا حرام ولا حتى ده كلام موسوق فيه. كل ما تدعو واحد كل اللي تحتية - [00:05:45](#)

مش هتاخذ نسبة هيبقوا زيهم بالزبط. في ميزان حسناتك. والاجور بتتوزع مش بتتوزع عليكم. كل واحد بياخد اجر ويتكرر الاجر تاني من دعا الى هدى فله اجر من عمل بها لا ينقص ذلك - [00:05:56](#) من اجورهم شيء. فمتخيل موضوع التسويق الشبكي ده لو انت تخيلته في الدعوة يجي لك حماس عالي جداً. يعني انا ممكن مسلاً لو انا دعيت واحد هو ده دعا اتنين واللاتنين دعا وكله - [00:06:10](#)

يوم دعا واحد وكل واحد فيهم دعا واحد انا ممكن في خلال سنة او سنتين او ثلاثة يبقى في كام واحد في ميزان حسناتي؟ طب لو قعدت كده شغال في الدعوة دي عشرين ثلاثين اربعين - [00:06:20](#) سنة ممكن يبقى فيه كم واحد في ميزان حسناتي؟ اعداد مهولة لا تحصى. تمام؟ فبالتالي الموضوع ده بيخليك ايه؟ متحمس جداً الدعوة الاسلامية عموماً انما بدأت بهذه الطريقة. النبي عليه الصلاة والسلام لما اوحى اليه يا ايها المدثر قم قم فانذر - [00:06:30](#) فما كان منه عليه الصلاة والسلام الا اشتغل على زوجته. كلم زوجته عادي. دي دعوة فردية. نشغل لزوجاتنا ولادنا. جيرانا اصحابنا في الشغل في الكلية في في الشارع. هي دي الدعوة الفردية. اشتغل في المساحة ديت. لو ضيق عليك في المساجد. لو ضيق عليك في اي مكان ما الذي يمنعك ان انت تدعو اولادك؟ تدعو - [00:06:50](#)

تدعو اللي قاعد جنبك في المشروع. تدعو اللي قاعد جنبك في السيكنشن. ما الذي يمنعك؟ احياناً احنا بنحط لنفسنا مبررات وهي ما يعني وهم. فقلنا احنا بس الدعوة لا يستطيع احد ان يوقف الدعوة. خاصة الدعوة الفردية. ممكن توقفني عن المسجد ممكن تمنع مني الميكروفون. ممكن تقفل لي صفحتي. ما تقدرش تمنعني اكلم اللي جنبني - [00:07:10](#) والدعوات قامت بهذه الطريقة لازم ان احنا نفهم ان ده بقى دلوقتي خطأ مهم جداً. انا النبي عليه الصلاة والسلام بدأ ما يقدرش يطلع دلوقتي يتكلم ببساطة كده. بدأ يشتغل على زوجته الاول - [00:07:31](#)

اشتغل على اقرب الناس له وهنشوف بقى الفنيات ديت ابو بكر علي ابن ابي طالب زيد ابن حارثة وبعد كده ابو بكر انتقل بدعوة فردية جاب عبدالرحمن بن عوف سعد بن ابي وقاص طلحة بن عبيد الله مش عارف ايه وبدأت الدنيا ايه توسع واحدة واحدة بقينا عشرة بقينا عشرين بقينا ثلاثين وكل دوت في وقت يسير - [00:07:43](#)

وكل ده شغال دعوة فردية ما حدش حاسس بك. بتتكلم في قريش مش بتتكلم بقى في ايه؟ في قفل مسجد هنا ولا مانع خطبة هنا؟ لا ده لو اتحد اتعرف ان هو اصلا - [00:08:03](#)

شغال في الدعوة بيتعزب. عذاب رهيب. رغم ذلك ما حدش قدر يوقف الدعوة ما تقدرش توقف دعوة فردية هتعمل ايه في الدعوة الفردية؟ فكل اللي كانوا يقدروا عليه يحاولوا يقولوا عليه ساحر كزاب بتاع عشان ما حدش يروح يوصل له. لانه عارف مجرد ما وصل لك هتشتغل عليه دعوة فردية مش هقدر امسك - [00:08:13](#)

امسك التأسير اللي انت هتعمله فيه. هتجد ان دعوة الاسلام بدأت بهزه الطريقة مصعب بن عمير لما انتقل الى المدينة ما كانش يقول دعوة فردية. ما فيش لا مسجد ولا منبر ولا خطب ولا اي حاجة. النبي لسه ما جاش - [00:08:29](#)

ما فيش مسجد اصلا. ما فيش منبر. ما فيش خطب. ما فيش وسيلة اعلامية. مصعب خلص المدينة قبل ما النبي يجي. عليه الصلاة والسلام. بكل شغله يجيب الواحد تعال ايه انت بتقول ايه؟ بيخش عليه الشخص متفرز زي ما حصل من اسيد ابن حضير او سعد ابن معاذ ايه اللي انتم جايكم دوت جايين - [00:08:44](#)

وجايين تعملوا فينا وتسووا فينا وبتاع. يقول له يعني هلا جلست فسمعت. فان وجدت خيرا يعني تلتزم به. وان يعني وجدت ما تسوق نكف عنك ما تكره. اقعد اسمع هو انت هتخسر ايه؟ اوعى نقول لك كلمتين. هتخسر حاجة؟ اقعد اسمع. يسمع من هنا يلاقي صدره ايه؟ ينشرح - [00:09:04](#)

يخش في الدين تعالى اللي بعده اللي بعده اللي بعده لغاية ما المدينة كلها اتفتحت. مدينة اتفتحت من غير خطبة جمعة من غير درس في مسجد. من غير ندوة في شارع. من غير شادر وبتاع. من غير اي لقاءات جماعية. انما هي كل الموضوع مصعب نعيمير بيلف على البيوت - [00:09:24](#)

بيعلم الناس الاسلام. دخلت المدينة كلها اللي هي كل حاجة خير جالنا من المدينة دي بعد كده. هي اساس الدعوة وهي سبب من اسباب انتصار يوم بدر. وكل الخير اللي جه في الاسلام كان بسبب اهل المدينة. بعد ذلك. وكل الموضوع بدأ بمصعب نعيمية. انا عايز اقول لك الدنيا مش بتقف على حاجة. تمام؟ هي المسألة - [00:09:42](#)

طيب خلينا ننتقل لمحور ثاني وهو انا مازا اريد بالدعوة انا الان نقول احنا عايزين نعمل دعوة فردية. ايه غرضي من الدعوة ديت لاهداف الدعوة. لازم نفهم حاجة مهمة عشان نقدر نكمل - [00:10:02](#)

لما تعرف ايه الهدف بتقدر تكمل. ان احنا بنعتقد ان الهدف ان انا اعمل واحد شهي عايز بقى اخ ملتزم التزام تام ولحية وسوب مش عارف ايه وشغال في الدعوة الى الله وبيطلب علم وبتاع فازا انا ما وصلتش للصورة ديت - [00:10:20](#)

قد يحصل لي احباط او يأس. هو مش عايز يوصل للمرحلة دي. او مسلا واحد انا وصلته لنص الطريق بس هو مش قادر يكمل. مش عايز يكمل. هو كده كفاية. انا صليت صمت - [00:10:38](#)

بقول لك ايه ما انا ما ليش دعوة بقى بالايه بقية الحاجات بتاعتكم دي. فتياأس. تظن انك ما وصلت لشيء. او واحد بقى يصدك اصلا. ما يستجيبش اصلا. فده يعني - [00:10:48](#)

اشد في الايه في اليأس والتبؤس بقى. فدي عدم وضوح الهدف بيخليك ما عندكش همة في الموضوع دوت. لازم نفهم ان احنا عندنا حد ادنى لحد متوسط وحد اقصى. تمام؟ الدعوة الفردية لها ثلاث ايه؟ ثلاث حدود. الحد الادنى هو انك انت اعتزرت الى الله -

[00:10:58](#)

بغض النظر عن اي شيء حتى لو لم يوجد اي نتائج. انت اعتزرت الى الله سبحانه وتعالى يأتي النبي يوم القيامة وليس معه ايه؟ احد. النبي ده قاعد شغال دعوة فردية ممكن عشرات السنين - [00:11:20](#)

وما جاش معه ولا واحد. ولا واحد تخيل يأتي النبي يوم القيامة ليس معه احد. طب النبي دوت ملام يوم القيامة؟ لا. اه اقل من غيره؟ لا عادي خالص آآ في مشكلة معه ما فيش اي حاجة. نبي يعني عالي خالص رغم ان هو ما جبش ولا واحد. بس هو حقق الهدف. ايه الهدف؟ الهدف - [00:11:34](#)

ان انا اشتغل وان انا اعتذر الى الله وان ربنا يرى ان انا ببزل مجهود. بل نحن نرى نوح عليه السلام قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهار نارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم. اصررو واستقاروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا - [00:11:54](#)

ثمانى اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا الايات المعروفة. تسعمية وخمسين سنة شغال كده. وربنا يقول وما امن معه الا ايه؟ الا قليل في التفاسير قليل اربعين وقليل او قيل عشرة وقليل تمانين يعني في اقوال كثير اقصى قول تمانين - [00:12:14](#)
تمانين لو حسبت على تسعمية وخمسين سنة قول قول مية في الف سنة عشان تقربها مية في الف سنة ايه؟ كل عشر سنين بيستلزم كم واحد؟ واحد. يا ربي - [00:12:32](#)

يعني اقعد عشر سنين اكلم الشباب في الشوارع وفي الجامعة وفي المواصلات وفي منطقتي اطلع بواحد كل عشر سنين ده ينفع ده. ما لهاش لازمة طيب نوح عليه السلام افضل ولا يونس عليه السلام؟ لا شك ان سنه افضل من سن يونس لان من اولي العزم من الايه؟ من الرسل - [00:12:48](#)

ان سيدنا يونس امن معه كام؟ مائة الف او يزيدون بل يزيدون. تمام؟ طب يعني ازا لو حسبناها بحسبة يبقى لو نوح عليه السلام امن مع مية. ويونس عليه السلام امن معه ميت الف يبقى المفروض يونس عليه السلام افضل من سيدنا نوح كم مرة؟ الف مرة. رغم اننا العكس نحن نرى نوح عليه - [00:13:11](#)

السلام افضل من يونس عليه السلام. اذا القضية ليست قضية كم واحد التزم معك في الاخر؟ انما يرى الله مدى البزل لا شك ان تعب سيدنا نوح كان اكثر صبرك الاعلى ويجمع لجلالة سيدنا يونس عليه السلام. لكن واضح ان البزل كان اعلى. فالاجر اللي خده على قد ايه؟ تعب - [00:13:31](#)

على قد الطلعة في الاخر على قد اخلاص وبزله. فبالتالي عايز اقول ان الحد الادنى ده حاصل لك. حتى لو ما التزمش حد اما انت تتعب مع الشباب تكلم ده - [00:13:51](#)

اتكلم ده اتحول مع ده ما خدش استجاب لك خالص انت ما خسرتش حاجة. كده كده في حاجة اسمها في اجر معك دايم. اجر الدعوة انت واخده دايم. على قدر بزلك ممكن انت ما يلتزمش معك اي حد - [00:14:01](#)

عند ربنا افضل من اللي التزم معه ناس. التزم معه ناس ده التزموا في السريع وما خدش مجهود وسبحان الله مشيت معهم وانت تعبت اوي اوي وما خدش التزم معك. يبقى انت تعبك مع عدم النتيجة احسن من السهل بنتيجة - [00:14:11](#)
زي فرق بين نوح عليه السلام ويونس عليه السلام. لأ المجهود كان كبير قوي مع سيدنا نوح كبير جدا جدا ضخم مهول صبر غير عادي. رغم ان عدد اللي استجابوا قلة يعني. لكن - [00:14:24](#)

المحصلة النهائية ان هو صار افضل. وصار من اولي العزم من الرسل. عايز اقول ان انت مش خسران حاجة. ايه اللي يخليك تقف هل انت مستغني عن الحد الادنى ده؟ بل الحد الادنى دوت انت مش هنقول انت بتعمله عشان تاخذ اجر. انت بتعمله عشان تنقز نفسك من الاسم. فلولا كان من - [00:14:34](#)

اذكروني من قبلكم قولوا بقية ينهاون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن ايه؟ انجيننا منهم. واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه كانوا مجرمين. يبقى انا اذا لم ادعو الى الله سبحانه وتعالى اعرض نفسي للاسم. اعرض نفسي للعقوبة. عشان كده قصة اصحاب السبت اللي فيها الكلمة العظيمة ديت قالوا معذرة - [00:14:53](#)

الى ربكم ولعلمهم يتقون بيدنا. الدعوة الفردية هدفها ايه؟ لقصة اصحاب السبت كانت دعوة فردية. قصة اصحاب السبت نشف ومنكر. فيه ناس بدأوا يشتغلوا دعوة مع ناس يا اخواننا ده غلط ده كزا وده حرام ولا مش عارف ايه. فجت ناس يقول لهم لما تعظون

قوما؟ الله مهلكهم او معذبهم عذابا ايه؟ شديدا - [00:15:13](#)

قالوا ايه؟ معزرة الى ربكم. ولعلمهم يتقون. يبقى انا بص هنا حسموا الاولى وعلقوا الايه؟ الثانية. قالوا معزرة لربكم دي محسومة. كده كده دي معنا. كده كده دي واخدينها. كده كده دي في جنة ولعلمهم ينتقون. يبقى لعلمهم دي مش هخليها دي هدفي الاساسي -

[00:15:33](#)

لان هي معلقة على شئ مش بايدي. معلقة على هداية الله سبحانه وتعالى. هزا لا شئ لا املكه. ربنا يهديهم ما يهديهمش يستجيبوا.

يمكن تكلم واحد نص كلمة يستجيب. ممكن - [00:15:53](#)

مواعيد طول عمرك ما فيش امل. هذا شئ انا لا املكه. اذا ما ينفعش اعلق نفسي على هدف انا مش في ايدي اصلا. فانا بقول هدفي

الاساسي معزرة الى ربكم. ولعلمهم يتقون - [00:16:03](#)

يمكن يا اخي التزموا مين قال لك انه مش هيستجيبوا. فبالتالي انا بشتغل بحماس. ما عنديش اي مشكلة. احنا مش بنحسبها زي حسابات المبيعات. حققت مبيعات انا ما حققتش. التارجت جبتة ولا ما جبتوش؟ احنا مش بنشتغل كده. احنا لنا تارجت مختلف. انت

كده كده التارجت محققة. حتى لو ما التزمش حد. فايه اللي يخليك هادي - [00:16:13](#)

اشتغل اشتغل انت موجود في على كل حال ويمكن يلتزمه يا اخي. وسبحان الله والواقع بيشهد ان ما فيش حد ما طلعت بحاجة

يعني. مش معقول الاخ بزل مجهود في الدعوة الفردية - [00:16:33](#)

ياسمين ما طلعت بحد. هات لي واحد ده مستحيل. يعني دي شئ نادر. حتى النبي عليه الصلاة والسلام بيحكىها على سبيل النادرة.

يأتي النبي ليس معه احد ده له حاجة يعني ايه؟ نادرة قوي يعني - [00:16:43](#)

هو في نبي جه ما يعوش حد خالص يمكن واحد ولا اتنين لكن الطبيعي سبحان الله اي حد فينا اشتغل في الدعوة طلع بناس انت في

الجامعة طلعت بكام اخ ملتزم - [00:16:53](#)

انت في المنطقة طلعت بكام شاب ملتزم انت في الطلائع طلعت بكام شاب كملوا معك فيه خير يعني ده بيحمسك. طيب ايه الهدف

التاني الهدف الاوسط الهدف الاوسط انا اقل الشر - [00:17:03](#)

عند المدعو واكثر في الخير. بغض النزر هو لسة ما وصلش الصورة المسالية اللي انا بحلم بها. ده هدف كويس. ليه انا لو وصلته لنص

السكة مسلا هو خلاص مش هيكمل اكثر من كده - [00:17:15](#)

ليه بحس ان انا ما عملتش حاجة يعني؟ تقليل الشر هدف. تكسير الخير هدف. انا شاب ما كانش بيصلي. كان بيشرب مخدرات. كان

بيمشي مع بنات. كان بيزني. كان بيعمل - [00:17:27](#)

الاباحية عادة سرية. وصلته ان هو بيصلي مسلا ومسلا وبطل يتفرج على افلام اباحية. بس لسه بيسمع اغاني او بيتفرج على

مسلسلات او مسلا يعني بيقتد على القهوة بيشرب شوية احيانا تعب. ماشي. كان بيشرب مخدرات - [00:17:37](#)

كان بيازني كان ما بيصليش اصلا. هو وهو يعني وقف على كده. وبقي ايه؟ انسان صالح بس هو بيتفرج على الافلام مسلسلات

واحيانا بيقتد على القهوة بتاع واتجوز واحدة شبهه وعاش وامره الى الله بقى. ده وحش - [00:17:55](#)

دي نتيجة وحشة نتيجة جيدة. نقلت واحد من مخدرات من زنا الى ان هو يعني اخره بيقتد كل فين وفيه على القهوة مرة. وبيصلي

الحمد لله اخره اغاني مسلسلات يعني زي اي حد. حلو جدا. نتيجة مش وحشة. ليه انا لو ما وصلتوش بقى بالتالي الشخص ده لو

وقف معي في المرحلة دي - [00:18:13](#)

هو مش عايز يكمل مش عايز يبقى طالب علم مسلا. مش عايز يبقى اخ في الدعوة. مش عايز مش عارف ايه. خلاص هو واقف على

كده. فابندي ازهد فيبتي اهمله. ليه؟ حافز عليه. انت ممكن تهمله وارجع تاني - [00:18:33](#)

انا وصلت المرحلة دي خلي علاقتك بك كويسة واستمر في دعوته. لو دعوتك وصلت ان هو فضل على كده. كويس يبقى دي ايه؟ ده

الهدف الاوسط. الهدف الاسمي. ان انا بقى يا سلام! يا سلام! لو اخ يكمل معي بقى ويوصل لحفز القرآن وطلب علم شرعي. وبيبتي

يندمج معنا كمان في الدعوة - [00:18:45](#)

الى الله سبحانه وتعالى لا دي صورة مسالية. فلا شك ان كلنا بنتمنى الصورة ليه؟ المسالية دي. لكن هل احنا كل وحدة تشتغل معها
هتوصل معه للصورة المسالية؟ ما ينفعش توقفك الصورة - [00:19:03](#)

السنة دي وتخليك يجي لك ايه؟ يجي لك احباط لو انت ما وصلتش ايه؟ لو انت ما وصلتش لها طيب خيلنا نكمل احنا كده حدنا
الهدف. طيب لماذا الدعوة الفردية وخصوصا الان؟ هو ده سؤال مهم جدا. محتاجين نجواب عليه. لان - [00:19:13](#)
الدعوة الفردية ما زالت وستظل هي اقوى وسيلة لتغيير النفوس. انسى بقى الدروس العامة انسى المقاطع اللي على النت. انسى شير
الواتساب اللي مش عارف ايه كل الكلام ده لا يغير النفوس - [00:19:29](#)

لذلك مسلا الدول التي تحارب الدعوة غالبا ما تحارب الدعوات اللي فيها احتكاك مع الناس. مش عايزك تحتك بالمدعو اتقابلوا تقعد
معه تكلمه. ممكن يسيبك تتكلم على النت على راحتك. حتى هم فاهمين. احنا مش فاهمين وهم فاهمين - [00:19:43](#)
هم فاهمين ان انت لما اتكلم على النت كده في الهواء من غير علاقة شخصية مع المدعو التأسير ايه ضعيف مهما كان مهما عملت من
دروس. مهما عملت مهما كان عدد المشاهدات. ما زال قوتك في التأثير على الارض ما فيش. طالما انت مش على الارض يبقى ما
ببشغلنيش في حاجة - [00:20:03](#)

اعمل اللي انت عايزه. لذلك احنا بنخضع بهذه الاشياء. يلا اعمل مقاطع يلا هات مشاهدات بتاع وانا حلو انا كده دي شغلتي في الدعوة.
هتقعد طول حياتك وفي الاخر هتطلع تحس ان انت ما قصرتش في حاجة - [00:20:25](#)
حاجة حقيقية ملموسة تعمل بها تغيير لكن في ناس في الهادي خالص لا له صفحة ولا له بتاع ولا له مقاطع ولا ببشير اي حاجة. شغال
هو مع شوية عيال صغيرة كده يطلعهم يخلصهم يطلعهم اخوة - [00:20:36](#)

خلص يلا اخوة. اشتغل مع شوية عيال صغيرين تاني خلص طلع اخوة. اتفرج على الاخ دوت بعد عشرين ثلاثين سنة. تلاقيه معه
منطقة كاملة مليئة بالاخوة مؤسر وفعلا بنى يعني دولة صغيرة. من الملتزمين. رغم ان هو ما كانش حد يعرف عنه اي حاجة. ولا حد
حاسس به. بس ده تأثيره اقوى بكثير من تأثير المئات - [00:20:48](#)
المشاهدات اللي هي في الاخر ماشي بتعمل خير بس مش بتعمل تأثير قوي. انا عايز ابقى اتكلم هنا مش مش مجرد الخير. انت اللي
عايز تعمل خير اي حاجة خير - [00:21:12](#)

بس انا بتكلم على قوة التأثير على النفوس ان انا اغير نفس واحد. اغير نفسك ازاى ان انا ما اعرفكش. ما بقالكش. ما بكلمكش. ما
بقعدش اتناقش معك. ما اعرفش خباء نفوسك. ما بتسألنيش وبرد عليك - [00:21:22](#)
لازم علاقة مباشرة بيني وبينك. تمام؟ فدي الدعوة الفردية قوية في تغيير النفوس. ما ينفعش نستغنى بالدعوة الجامعية. عملنا لا
ندوة بتاع. حلو احنا ايه؟ ادبنا دورنا بعد الندوة كلمنا الشباب خدنا نمر تليفونات بعض قعدنا مع بعض عملنا افطار تاني قابلنا فيه
بعض عملنا رحلة بسرعة السخن كده والشباب متحمس عرفنا - [00:21:35](#)

هناك بعض قابلنا بعض تاني. بدأنا نتعرف على المواهب. بدأنا نوفق الناس اللي شبه بعض في بعض. ما عملناش كده. ما عملناش
حاجة يبقى سيهنا بنا من يريدون اضعاف الدعوة. ان هم ما يهمهمش برضو اللي انت بتعمله ده. اهم حاجة ايه؟ ما يحصلش قوة
الترابط - [00:21:57](#)

بين ابناء الدعوة. ما يحصلش قوة الترابط بين ابناء العمل الاسلامي. ما يحصلش التواصل المباشر. اللي فعلا يغير النفوس ودي اهمية
الدعوة الفردية. التغيير لن يكون الا بدعوة فردية. مش بدعوة جماعية. دعوة جماعية بتخدم الدعوة الفردية. يجي درس يجمع
الشباب - [00:22:16](#)

نبتدي بعد كده نشتغل على الايه؟ على الشباب. ما تقفش الدنيا على الدرس. وده بيخلي مناطق كتير تفشل. بيعملوا بيعملوا اعمال
جماعية كتير قوي. بس اكيد شوف النتيجة في النهاية فين فين الشباب في المنطقة ما فيش. امال ايه كل ده الزحمة دي بتيجي
منين؟ كل شوية كده ايه يلا بنا يلا لكن ما فيش حاجة في الاخر اتغير - [00:22:34](#)
طيرت. الحاجة الثانية ان الدعوة الفردية لها مزية عظيمة وهي انه لا يمكن منعها. ودي قلناها. ما تقدرش تمنعها مهما ضيق عليك ما

يقدرش يمنع الدعوة الفردية. وده بيخليك ما تياأسش. احيانا بعد شوية يقول لك المساجد واتقفلت وبتاع مش هنعرف نشتغل ايه؟
في ايه - [00:22:54](#)

احيانا احنا اللي بنصنع الايه الوهم. هو مش موجود. ده فضلا ان اصلا هو فيه كم مسجد قفل؟ من كم في كم مسجد لسه شغالين عادي. بشتغل فيهم ما فيش مساجد اشتغل في اي في المعاهد اشتغل في الشوارع. اشتغل في المدارس اشتغل في الكليات. اشتغل دعوة فردية. اشتغل بالتليفونات - [00:23:19](#)

الدنيا ما بتقفش. احنا اللي بنوقف نفسيا. احنا اللي نعجز نفسنا ما حدش يقدر يوقفك لازم تفهم كده كويس. انت اللي هتقنع نفسك ان انت وقفت. لكن في الحقيقة ما حدش يقدر يوقفك. الدعوة الفردية ما حدش يقدر يمنعها ابدأ. لا دول ولا - [00:23:41](#)
كمؤسسات اللي ناوي يقتلك بقى؟ ده الحل الوحيد لكن طول ما انت فيك نفس وتعرف تتكلم ما حدش يقدر يوقفني عن الدعوة ابدأ. يوسف عليه السلام في السجن اشتغل دعوة ولا ما اشتغلش؟ ايه الدعوة؟ درس منبر - [00:23:58](#)

ولا هو اشتريت لا انا عايز ميكروفون لا انا ما بشتغلش الا لما تحضروا لي وبتاع وتجمعوا لي الشباب. اشتغل على طول. ما وقفش. داعية شف نمي بقى امشي داعية بقى نبي اشتغل على طول ايه الزباين اللي عندي مجرمين وقتالين قتلى وسفاحين وخمورية مش مهم هو ده الزبون اللي قدامي يا سلام ده زبون - [00:24:11](#)

كويس جدا. هو انا عايز ايه زبون احسن من كده؟ هو انا اجيب هاقعد اشتغل مع الملتزمين؟ ملتحمين بيكلوا ملتحمين. طب عملنا ايه؟ هو الزبون بتاعنا هو الملتزم اصلا - [00:24:31](#)

اصلا طب فين الدعوة الفردية؟ طب احنا بنضحك على بعض. احيانا الاخوة بتي بتقتصر على بعضها كده. خلاص يعملوا ايه؟ كده معين. خلاص احنا ايه؟ ملتزمين مع بعضنا ما لناش - [00:24:41](#)

فين الدعوة؟ الدعوة ان هم بيلموا بعض ويتكلموا شوية ياكلوا فته وبتاع وهي كده ليه؟ ده الدعوة الفردية الدعوة الفتية. احنا عايزين الخمورية عايزين الملحين عايزين الصبع عايزين المجرمين عايزين البلطجية دول زباينا - [00:24:51](#)
يوسف عليه السلام كان معه زباين حلوة اوي زمان كلهم بقى مجرمين طريق وقتالين قتلة وبتاع شغل هيشغل بقى معهم. لذلك اتفنن بقى عمل لهم شغل جامد قوي زي ما هنبين. بس رسم عليهم رسم جامد - [00:25:11](#)

لدرجة ان هو اشتغل عليهم الاول شغل اجتماعي بس. ودي الدعوة. شغل علاقات. احسان. يكلم دوت. يقضي حاجة دوت يزور دوت لو مرض يساعد دوت يحط لده الاكل يدي ده السندوتش بتاعه كده يعني شغال كده. لدرجة ان هم نفسهم قالوا له انت انا نراك من الايه؟ من - [00:25:24](#)

ما هي دي ما جتتش من فراغ. هو ما كلمهمش لغاية دلوقتي. شف الدعوة الفردية عاملة ازاي! هو قاعد في السجن قاعد يحسن اليهم بس. بس ده له مجرمين عايز اخش له اول ما اقول له تعال هنا انت - [00:25:44](#)

مجرم هيقطنني. صح؟ فلازم الاول ايه ارسوم الرسمة صح. قاعد معه بقى لي شهور بسلم عليه. وابتسم في وجهه. وادي له من اكلي وآآ وساعده. ولما يبقى عنده مشكلة احلها له. ولما يبقى مزنوق في قرشين بقف جنبه. بس ما بتكلمش في حاجة. هو لوحده اول ما يحصل حاجة هيقول لي تعال - [00:25:54](#)

ده انت يا عم الشيخ انت انت احسن واحد في الدنيا ديت. فيجي لي بقى تعال لي تعال لي بقى انت جيت لي في ملعبي تعال بقى. خلاص؟ انا نراك محسن. بعد كده اداهم بقى. وقاعد يزين بضاعة - [00:26:14](#)

الاول اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله هم بالاخرة هم هم ايه كافرون اتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق يعقوب ما كان لنا نشرك به وعاد يرمي كلام ايه؟ بيرمي بضاعته. بيرمي ايه؟ بيرمي بياضه. وبعد كده صاحبي السجن برضه كلمة حلوة تعال يا حبيبي يا صاحبي. انت ايه؟ بس يا صاحبي السجن يعني - [00:26:24](#)

صحبة السجن هو ما ينفعش يبقى اصحابه كفار. واخذ بالك يا صاحبي السجن فما كدبش انتم صحبة السجن. هنعمل ايه؟ اه. آآ وبعد كده قال ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ وبعد كده اداهم اللي هم عايزينه اسر فيهم. ممكن هم ما التزموش يعني هل فيهم

واحد التزم ولا تقريبا ما فيش حد فيهم - 00:26:44

مستجاب. وحدة عدم والتاني طلع وطلع وراجع نفس شغلانته تاني. مش مهم بس هو اشتغل. ما وقفش وما ما يأسش ان هم ما استجابوش. شغال مع كل الناس. واشتغل دعوة جامد جدا لما ملك مصر. واشتغل بالاحسان وبدأ يآثر. حتى الملك نفسه اسلم. وحتى

- 00:27:04

امراة العزيز تابت. وحتى الوزير نفسه تاب. ايه ده! ده المجتمع بيتغير. بواحد. يوسف عليه السلام. وكل شغل دعوة فردية. ما فيش اي

حاجة لغاية دلوقتي اللي عايز اقوله لك - 00:27:22

ان الدعوة دي ما حدش بيوقفها. في السجن هتشتغل. ده هو احسن احسن ناس طالعة طالعة من الليل. طالعة من السجن فاضيين

بقي احنا عندنا اربعة وعشرين ساعة شغالين دعوة مع بعض - 00:27:34

الدعوة الفردية ليس فيها تكاليف ولا تحتاج الى تنظيم مش محتاجة كاميرا مش محتاجة ميكروفون. مش محتاجة مكان. مش

محتاجة اكل وشرب. مش محتاجة فلوس. مش محتاجة حجز مكان. مش محتاجة اي حاجة - 00:27:46

كلام بس واقفة على ايه؟ في انشطة دعوية بتقف على الفلوس صح؟ في انشطة بتقف على المكان. لكن ده عفر دي حد يقدر واقفة

على ايه؟ مش واقفة على حاجة. واقفة عليك انت. انت اللي ما بتكلمش - 00:28:01

وهي سهلة متاحة في المشروع. ميكروباص ده ما اعرفش انتم بتقولوا ايه. متاحة في اي حنة. طيب. ليه الدعوة الفردية آ ضرورية

بالنسبة لك احنا قلنا ليه ضرورية عموما؟ ضرورتها بالنسبة لك انها سبيل لنجاتك انت - 00:28:13

احنا اكدنا على المعنى دوت ان انت مش شغال دعوة فردية كده يعني نوع من نشاط جانبي مسلا. لأ ده نشاط عشان انت تنجو اصلا

ان انت لو ما اشتغلتش في الدعوة الفردية قد تهلك. لان ربنا سبحانه وتعالى بين لما الناس اللي قالوا لما تعظون قوما الله مهلكهم او

معذبهم عذابا شديدا قالوا - 00:28:29

الى ربكم ولعلمهم يتقون. فلما نسوا ما ذكروا بي انجينا مين؟ الزين ينهون عن السوء. واخزنا الذين ظلموا بعذاب بئيس. بما كانوا

يفسقون. ربنا ذكر دلوقتي فنتين. ذكر الفئة اللي نهيت وذكر الفئة اللي ايه؟ اللي زلمت وايه واعتدت. فبين الثالثة - 00:28:48

سكت عنها قالوا لما سكتت سكت عنها. راحوا فين؟ الله اعلم هل نجوا ام هلكوا الله اعلم. فده شيء مخيف هم ما انقلبوش قرده

وخنازير اكيد بس مش معنى كده ان هم نجوا - 00:29:13

قد يكون هلكه عذب قد يكون نجوا لاعمال اخرى. بس لا شك ان هم اخطأوا بتحبيط الناس اللي شغالة في الدعوة. يبقى انت بتنجو

اصلا انت نفسك محتاج تنجو. الامر الثاني ان هو سبيل لثباتك انت. انا يعني من خلال الايه؟ الواقع اي اخ - 00:29:33

تعد عن الدعوة ريح احنا بنكتشف لما بنبعد عن الدعوة ممكن احيانا تبعت اضطراري مسلا وهتسافر. شهر مسلا بلد تانية لسبب ما

بيكتشف ان هو قل على طول احنا بنكتشف ان احنا اللي قايمين بالدعوة. مش الدعوة اللي قايمه ايه؟ بنا. ان احنا من غير الدعوة

بنقل على طول - 00:29:54

على طول هات اي اخ كده مسلا ايه خد موقف من اخوانه وبتاع وزعل في اي سبب فقال لك ايه انا مع نفسي. مع نفسي دي اشوفه

بعد فترة. هتلاقي ايه - 00:30:19

بيقل على طول مش بيشارك في انشطة دعوية مش شغال دعوة فردية مش شغال مع مع الشباب في اي حاجة هو نفسه بيقل على

طول وبالتالي انا اكتشف ان انا سبب ثباتي ان انا في المطحنة. طول ما انا في المطحنة بلاقي نفسي ايه؟ مشترك. ثابت وشغال. اول

ما اقف - 00:30:29

بريح. الحركة بركة زي ما بيقلوا. حركة بركة طول ما انت بتتحرك ربنا بيبارك. اول ما تقف تعفن. زي الماية. الماية طول ما هي

بتتحرك تفضل طعمها ايه؟ حلو. اول ما تقف في الماية تعفن. ما تقدرش تشربها. كذلك الاخ اول ما يقف عن الدعوة يعفن. صدقني فعلا

والله العزيم - 00:30:47

ما شفنا اخ وقف عن الدعوة وقال لك انا مع نفسي هطلب علم مع نفسي وهذاكر مع نفسي وابني نفسي. يا عم الدعوة يقول لك لما

ابقى كويس هبقى ايه؟ وفيه اخ ثاني - [00:31:07](#)

يقول لك مسلا ايه انا مش مؤهل دلوقتي للدعوة. هو احنا بنقول لك آا عايزين بينوا عسايمين؟ هيقول لك حفظ عيال في سورة الفاتحة. هيقول لك كلم سواق المشروع انا بقول لك كلم زميلك في الجامعة وانا عايزينك تشرح لنا المواريس ايه لما اسس نفسي

ابقى اشتغل في الدعوة؟ هي الدعوة لها لها حد معين قبلها ما ينفعش حد يشتغل فيه - [00:31:17](#)

هو ابو بكر لما دعا لما دعا عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص كان يعرف ايه عن الدين؟ الا لا اله الا الله فقط احنا بنقول لك ادع

الى ما تحسن. اللي تعرفه قوله. ما تعرفوش ما تقولوش. يعني ما حدش قال لك اه يعني اشرح كتب ابن تيمية - [00:31:37](#)

فيقول لك انا ايه هأسس نفسي وبتاع وابقى ارجع لكم. يروح لأ أسس نفسه ولا راجع لنا. ويكتشف فعلا الحاجة الفعل اللي كانت

بتحمسه ان هو يشتغل ان هو كان مندمج معه - [00:31:53](#)

اخوانه في الايه؟ في الدعوة. واخذ بالك؟ فهي الحقيقة هي سبب سباتك. الامر اللي بعد كده هي سبب زيادتك. دايم الدعوة بتفتح لك ابواب عزيمة جدا. بمعنى انا دلوقتي شغال في دعوة الشباب مسلا. انا كعلاء ما عنديش في مشاكل معينة ما بقتش عندي خلاص -

[00:32:03](#)

ما بعرفش المشاكل الا لما اندمج في الايه؟ في حوار مع شاب مسلا. فيقول لي عندي المشكلة الفلانية اكتشفت دي مشكلة خطيرة.

هاعمل ايه؟ اروح ادور فيها. واروح ابس واقرا - [00:32:23](#)

واتنين واسمع محاضرة واتنين واقرا فتاوى. لغاية ما الم الموضوع. عشان اعرف المرة الجاية اجاوب. الاقي مسلا اه في في حاجة آا

حاصلة ويهمهم الشباب ان انا اوعيههم بها. هي ما تهمنيش انا مش فيها. بس يهمني اوعي الشباب. الاقي نفسي على طول على طول

باطور نفسي - [00:32:33](#)

على طول بقرأ على طول بزاكر. نص قراءتي اكتشف ان هي علشان الدعوة. والنص الثاني قراءة شخصية. فلولا الدعوة كان زمني

باقترب اقرأ بس حاجات شخصية لنفسني ومنعزل تماما عن اي حاجة جديدة. لكن الدعوة خلتنني دايم ايه؟ في حالة تطوير. طيب

خلينا نقول عنوان ثاني من اين يأتيك - [00:32:53](#)

الحماس. احنا قلنا اهمية الدعوة الفردية عموما. اهمية الدعوة الفردية بالنسبة لك. طيب هتقل من اين يأتيك الحماس؟ يأتيك

الحماس من انك تعلم وانت شغال انك على الحق. وطالما انت على الحق لا تبالي. ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام بص الحماس ده.

فتوكل على الله - [00:33:13](#)

انك على الحق المبين. وبعد كده طمنا برضه مش مشكلتك انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولى مدبرين. وما انت بهدي

العملة. يعني تخيل انت واحد بيقول لك انا كلفتك بشغلانة ومش عايز منك نتايج - [00:33:33](#)

انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. بقول لك اشتغل واطمن. تخيل واحد بيقول لك اشتغل ومش عايز منك نتايج.

تخيل واحد انت سؤال في المبيعات قالوا لك مش عايزين تارجت - [00:33:53](#)

والله دي شغلانة جميلة. طب ايه مطلوب منك تمن ساعات تشتغل بس. وهنديك نفس المرتب اللي جاب التارجت كمان. ويمكن اكثر

منه. بس احنا عايزينك ايه شغال وخلاص. خدوا منك خده ما خدوش مش هنأسر على مرتبك خالص. وكمان لو لو انت بازل مجهود

اكثر من اللي تشتتروا منه هندي لك كمان مرتبك - [00:34:07](#)

شغلانة لوز صح؟ فانك على الحق المبين. اشتغل. هو انا قلت لك عايز منك حاجة؟ مش محتاج منك حاجة. انا عايزك لكن انت على

الحق اشتغل بس فده يحمسك. ها اشتغل. انت على الحق - [00:34:27](#)

يعني اهل الباطل يا اخواني يعني بيشتغلوا هنمشوا واصبروا على الهتك. ان هذا لشيء يراد. ان كاد ليزلونا عن الهتنا لولا ان صبرنا

عليها ايه ده! ايه الجلد ده! صبرنا عليه! واحنا مش بنصبر على الايه؟ على الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. هذه يعني ايه؟ من

الكوارث. لذلك - [00:34:42](#)

آا بنقول ان هي دي اول حاجة انك على الحق ليه؟ انك على الحق المبين. الحاجة الثانية انك انت متأكد انك في هذا الطريق لا

اعتمدي على نفسك اصلا وانما انت تستعين بالله سبحانه وتعالى. هو الذي يفتح القلوب اذا شاء سبحانه وتعالى. عشان كده بص السياق العظيم دوت في اخر سورة الشعراء. وانذر عشيرة - [00:35:08](#)

الاقربين وانزل على الاقربين. واخفض جناحك للمؤمنين. فان عصوك عادي فاني قول اني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم. الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. يعني ما يضرك انت؟ انت يكفيك انك متوكل على العزيز الرحيم فهو يراك - [00:35:34](#)

فانت احساسك ان ربنا بيراك وانت شغال دعوة ده بيحديك حماس جامد اوي. ربنا يراني لو مدير دخل عليك وانت في الشغل مسلا وقال لك انا هقعد معك ساعة نفسك تتحمس للعمل. عايز تبين له شغلك. عايز تبين انك انت شاطر ومجتهد. فما ظنك بانسان يستشعر ان الله يراه في كل لحظة؟ هيتكلم بانهي حماس - [00:36:06](#)

هي مبسوط قد ايه وهو شغال في الدعوة بغض النزر عن اي نتائج فده بيحمسك للدعوة. اللي بيحمسك للدعوة احساسك بالمأساة ان الشباب بيضيع. احنا هنتكلم دلوقتي الشباب يعني وصل لمرحلة رهيبة جدا. سماع المهرجانات من انتشار الاباحية في ايدي الاطفال - [00:36:26](#)

مش هنقول بقى الكبار ولا السانوي ولا الكلية. الاطفال في عنده خمس سنين بيتفرج على الاباحية. ست سنين ممكن يتفرج على الاباحية. ما تهتمش هو بيتفرج على ايه؟ يعني هو ما عندوش بس - [00:36:44](#)
هي خلاص بقت موضة. المهرجانات دلوقتي بقت في في دخلت المساجد انت في المسجد بتلاقي الشبل اللي بيحفز معه القرآن معه مهرجان على موبيله. في مشكلة في الدعوة الفردية. امال اللي برة عامل ايه - [00:36:54](#)

ما الناس هتتغير امتي؟ لما الدنيا دي تنزل ما تأمنش العقوبات الجماعية تحصل الدول بتحفز بافراد يا جماعة. ممكن دولة ربنا يحفزها بمجموعة من الناس بتتقي الله. وممكن لو قلت المجموعة ديت ربنا بيتلي الدولة كلها - [00:37:08](#)
بحرب باعتداء عدو بامراض خطيرة لا تدري. فاحساسك انك انت فئة ان انت عامل زي ايه؟ عامل زي آآ جيش والجيش الثاني داخل عليه بعد الفرار. ففي عشرة وقفوا. قال والله ما ايه؟ احنا هنموت والناس دي مش هتعتدي - [00:37:24](#)
وفعلا نجحوا ان هم يعملوا لهم ارباب ووقفوهم عند حدهم عطلوهم لغاية ما الناس التانيين ايه هربوا. انت عامل زي الناس ديت بالزبط. لو العشرة دول كانوا تسعة كان الجيش عدى - [00:37:44](#)

فممكن تفرق على ايه واحد فممكن ربنا يكون قال انه لك وفينا الصالحون؟ قال نعم زي ايه؟ كثر الخبث. اذا الخبث دي مرحلة معينة لو عدت الخير له مرحلة معينة لو قلت - [00:37:57](#)

هينتشر الايه؟ البلاء على الناس كلها. ممكن انت يكون الواحد الفارق ده هي كانت فارقة على واحد انت الواحد. تخيل نفسك دايم انت الواحد دوت اللي هي فارقة عليه. البلاء يا ينزل يا يترفع. والفئة المؤمنة لو قلت واحد خلاص توبته الحد الادنى كده. دايم تتخيل ان انت الواحد اللي بيدفع - [00:38:12](#)

البلاء الكبير عن الامة. على الاقل تكفيننا زنبك وما نزل بلاء الا بزنب. تحاول تقلل ذنوب الامة. وده عمل عظيم للغاية. تمام فدية الايه؟ دية المسألة. آآ بعد كده من حياة المهمة للانسان - [00:38:33](#)

لازم يأسس نفسه عليه قبل ما يشتغل في الدعوة. شوية ايه؟ قواعد. القاعدة الاولى انك ان ده يأكدنا عليها كذا مرة ان الهداية من الله سبحانه وتعالى لا تشغل نفسك - [00:38:50](#)

بهداية الناس. لا قل لا تشغل نفسك تبقى بارد يعني لعلك باخع نفسك على اثارهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديد ايه؟ اسفا. واخذ بالك؟ يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انت بني ادم برضو بتزعل لما حد ما يستجيبش بتحزن لكن اما بتبتأس ما بتيأسش ما تقفش - [00:39:00](#)

كمل عادي. وان كان تحزن. لكن اقول لا تجعل هذا يوقفك يعني لكن اقول لك هتبقى عادي يعني التزم ما التزمش تفرق معك؟ لا اكيد بتفرح يعني لما حد يلتزم وبتزعل لما يصدك او يشتمك او طبعي جبلة يعني. لكن لا تبتأس - [00:39:20](#)

لا تقف ابدا. تمام؟ يعني مؤمن قال ياسين لما جه يدعو قومه بيدعوهم واصلا في هناك ثلاث رسل. ثلاث رسل انت جاي تعمل ايه هو جاي يعمل دوره. انت متوقع عايز تجيبه لك انت يعني - [00:39:34](#)

مش مشكلتي استجيبوا لي واستجابوا لي. مش موضوعي. انا جاي اقول حق وخلص. في ثلاث رسل ما كفاية. ماشي انا مش مستغني عن الاجر جاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألکم اجرا. وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون - [00:39:47](#)

اا اتخز من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقزون اني اذا لقي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون قتلوا بيتهيا لي الكلمتين دول قعدوا يضربوا فيه لغاية ما مات. قيل ادخل الجنة. شف انت اما تقرا بس السطر ده. عشان كده - [00:40:07](#)

ربنا ما قالش ان هم قتلوه. رغم ان هو ورد في الايه؟ في الاثار ان هو اتقتل وليه ربنا ما قلش ان هو قتلوه لان المشهد ده مش عايزينك تركز عليه - [00:40:27](#)

مش هو ده المشهد اللي انا عايزك تاخذ بالك منه. كثير من الناس لما يبجي يشتغل في الدعوة كل تركيزه على ايه هيقول لي انت ما لك؟ هيشتمني. ها ممكن يألس علي. انت قاعد بتركز في الحقة اللي ربنا ما زكرهاش اصلا. ربنا زكر كلامه وذكر الجنة. في النص اتقتل. مش هقول لك بقى انتقال له انت مات - [00:40:36](#)

الولد قال له بتاع ولد قال له هو اتشتم. ولا قال له خليك في حالك. هتعمل لنا عم الشيخ. اللي هي اصلا هي اول حاجة بتيجي في ايه وكأن القرآن بيرشدك انسى دي - [00:40:54](#)

انت لك تقول ايه ولك الجنة في الاخر. ما هي ما يشغلك انت يعني هنتقال لك ايه ما يتقالكش ايه؟ واضح يا اخواني؟ فلذلك لم يذكر مشهد القتل. يبقى انا عندي الداعية لابد ان يكون ايه - [00:41:08](#)

لابد آا ان يتحلى ان يكون يعرف ان الهداية من الله سبحانه وتعالى. الداعية تشتغل في الدعوة الفردية يبقى لازم انت نفسك تكون يعني عندك نور علشان تؤثر في الاخرين - [00:41:22](#)

بمعنى احيانا بيكون سبب فشل الدعوة داعيا هو غير مؤسر ليس غير مؤثر يعني عشان ما بيعرفش يقول كلام حلو. دعوة ابسط من ذلك كثير. على فكرة ناس كثير جدا ما بتعرفش تتكلم عاملين تأسير كبير جدا - [00:41:39](#)

وناس كثير بتعرف تتكلم تاخذ منه من هنا وتطلع من هنا. ما تحسش باي حاجة احيانا بيبقى في مشكلة اما في المرسل او في المستقبل عشان ما نتهمش المرسل دايمًا. بعض الناس بيقول كلمة هي مش دقيقة اوي. يقول لك ايه ما خرج من القلب لابد ان يدخل الى الايه؟ الى القلب. عايز اتكلم بغير دقيقة - [00:41:55](#)

والا فالانبياء كان كلامه بيخرج من الايهام. القلب دخل القلوب فيه ناس اسلمتش دي مش دقيقة. بس لا شك ان ما خرج من القلب يعني هو من آا من اسباب التأثير ان يخرج الكلام من الايه؟ من القلب. وان يكون المتكلم نفسه هو متأسس - [00:42:10](#)

بما يقول وان يكون المتكلم نفسه قدوة بما يقول وان يكون المتكلم نفسه يشع نور واخذ بالك افمن آا او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له ايه؟ نورا يمشي به في الناس. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا - [00:42:27](#)

رسولي يؤتيكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون ايه؟ به. انت مش بتنور لنفسك ده انت اي حد بيقابلك بيحس بالنور ده فعلا طب النور ده بجيبه منين؟ نجيبه من مصدر النور. القرآن والسنة والهداية بتاعتك. يبقى انا عشان اشتغل دعوة فردية لازم يكون في بيني وبين ربنا اعمار - [00:42:44](#)

انا عندي ورد قيام ليل انا عندي ورد دعاء. انا عندي ورد قرآن. انا عندي عبادات خلوتي جميلة. انا اصلا بيني وبين ربنا خير كبير. تيجي انت - [00:43:02](#)

اتكلم تلاقي لك اثر عجيب غيرك يتكلم آا سبحانه الله ما تتفتحلوش القلوب فانت في جزء عندك مش كل مرة نتهم ان المستقبل ممكن يكون ما تأثرش بك لان انت شايفك انت مش قدوة. او انت كلامك ليس عليه نور اصلا. يعني ابن مسعود رحمه الله تعالى رضي الله

عنه وارضاه - 00:43:15

كان آ مرة آ كما تعلمون على اه رجل كان اه يدعى زازان. كان مغني يعني. اضرب بالعود وبتاع كان صوته جميل مسعود وقال لمن

هذا الصوت الجميل قالوا لزازان - 00:43:35

وقال اخبروه ان هذا الصوت جميل ولكن ما اجمله لو كان في القرآن راحوا قالوا له لقد مر منها هنا عبد الله ابن مسعود وسمع صوتك

وقال عنك ما اجمل هذا الصوت - 00:44:01

لو كان بالقرآن من هنا عدى علي انا بيقول فمشى وراءهم. حتى وصل اليه واخذ يبكي بين يديه وعزم على التوبة وتاب الى الله وصار ممن يروي عن ابن مسعود بعد ذلك. ده من الرواية عن ابن مسعود. شف ما عملتش حاجة. نعتي كده عادي. انت متخيل كمية النور

عاملة ازاي - 00:44:21

اللي هو لو الناس نقلوا كلامه بس. الناس يعني الدنيا بتتغير. امال لو راح كلمه بنفسه. فتقريبا ما رضاش اتحرق في مكانه من كتر

النور. فقالوا قولوا له بس يعني - 00:44:44

ان انا بقول له كده يعني. فسبحان الله الناس اصلا كانت يعني كلامها فيه فيه فيه بركة يعني عجيبة. فالفكرة ان انت محتاج علشان

تعمل ثمرة كويسة في الدعوة ان انت تكون صاحب نور - 00:44:54

صاحب نور. يعني صاحب اوراد عبادة اعمال سر خلوة طيبة. قراءة قرآن كثيرة. دعاء كتير كتير لنفسك مدعويين وربنا يفتح عليك

وييسر لسانك. رب اشرح لي. صدري ويسر لي امري واحلل. عقدة من لساني يفقهها قولي. عبادة عبادة - 00:45:09

زائد عقيدة سليمة زائد صدق واخلاص حسن توكل ورجاء. واتفرج بقى على الاثر بتاعك تلاقي اثر كبير جدا عندنا عندنا يعني اه اخوة

نعرفهم كده. والله العظيم الناس بتتأسر بتشوفه. لو الناس شافوه معدي في الشارع بيروحوا يصلوا - 00:45:29

معدي بس مجرد مشي فلان ده عدى في الشارع الناس تشوفه يفتكروا الصلاة هو منزله يفكر بالله والله يعني انت تقعد تتكلم معه ما

يقومش. لو الشيخ ده عدى تلاقي الناس لما قفلوا المحل وراحوا يصلوا - 00:45:46

من غير ما يتكلم ولا امال لو اتكلم ده لو اتكلم هنا راجل يبجروا. هو مؤسر تأسير غير عادي. وهو فعلا نور حاجة عجيبة والله العظيم

والناس بتحكي عليه يقول لك والله الشيخ دايمًا بشوفه بحس ان انا ما اسلمتش. عارف الجو ده؟ كده اخ عليك نور. فاحنا احيانا

كلامنا هو اللي ايه؟ هو اللي - 00:46:01

ما علوش نقط. يبقى الداعية يحتاج الى ايه نحتاج الى ان يكون هو نفسه صاحب ايه؟ صاحب نور. صلة ابن اشيم مر على شباب

يلهون ويلعبون. فقال اخبروني عن قوم ارادوا سفرا فحادوا في النهار عن الطريق. وناموا بالليل فمتى يقطعون سفرهم - 00:46:21

اولا في النهار بيمشوا في سكة تانية. بالليل بيناموا هيوصلوا امتى هم كملوا لعب الا واحد قال ما لكم تلعبون؟ الا تفهمون؟ الا تفهمون

انه يعني نحن نلهو بالنهار وبالليل ننام. فمتى نصل الى الله - 00:46:44

ثم تبع صلة ابن اشيم فلم يزل يتعب معه حتى مات. كلمة بسيطة جدا. فين؟ ايه عايزة ايه اختراع لكلمة زي دي انك تقولها بس

طلعت ازاي؟ وطلعت من مين؟ وازاي اخترقت القلوب بالشكل العجيب ده؟ طبعا صلة من اشيم يعني صلة من اشيم ده له يعني

حاجات عجيبة - 00:47:06

مممكن هذا يطول فيها مش عانزين نطول سالم هاشم كان كلم الاسد قبل كده انتم عارفين عارفين القصة دي عجيب صورة من هشام

يعني. كان مرة كده في غابة يعني وفي اسد طلع قال له ايه - 00:47:26

اه قال له ايه؟ قال له انصرف من هنا فمشي عادي يعني اللي هو يعني الموضوع ده عادي يعني. انت لو طلع لك قطة في الفجر

بتجري كان ايه كان هو ماشي مع واحد صاحبه في الغابة فصاحبه شاب الاسد طلع فوق شجرة - 00:47:41

جا له الاسد قال اذهب وابحس عن رزقك في مكان اخر. قال فانصرف الاسد يولول. فييشكر. اه اه لا اذكر عموما يعني في ناس كده

كانوا سبحان الله فده طبيعي يكون الكلام من واحد زي دوت بالقوة ديت. الداعية يحتاج الى صبر - 00:47:58

صبر استعجال افة الانسان. وكان الانسان عجولا. بل الاستعجال ده افى يعني في كل حاجة. الاستعجال في طلب العلم عشان توصل

لمنزلة معينة ببخليك تقف. بحيس ان انت زهقت ما وصلش لحاجة. استعجلت في ختم القرآن ببخليك تقف. الاستعجال في التأثير على المدعو بخليك تزهدق منه. اصبر اصبر وتواصوا بالحق وتواصوا - 00:48:19

الاية؟ الصبر. الداعية ما عندوش صبر يبقى مش هنكمل خالص وزى ما قلنا الصبر يأتيك بايه؟ هنا خسران ايه؟ انت خسران حاجة؟ مش احنا قلنا لك كده كده المرتب شغال؟ انت ما لك انت بقى؟ اصبر يا اخي اصبر وما صبرك الا بالله - 00:48:43

طيب الداعية محتاج ايه كمان؟ محتاج يكون عنده رحمة ورفق رحمة دي حاجة كيف تنزر الى المدعوم هل تنظر الي على انك من برج عالي؟ هو انك انت مميز او انك انت معصوم. هذه كارثة والمدعو يشعر بذلك. لازم تفهم كده كويس - 00:48:57

الشخص اللي انت بتدعوه الى الله بيحس بكده وده بيعمل حاجز نفسي فورا. بينك وبين المدعو بحيس ان انت بتكلمه من فوق. او تحس ان انت بتكلمه كأنك انت ما تغلطش. او يحس ان انت بتكلمه كأنك انت يعني احسن منه. اياك يحس بكده - 00:49:17

ارحموا مش بترحموا عشان انت ايه انت انت فعلا عالي وبتنزلوا لأ. انت تخطى يا اخي مثله من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحذر. اليس كذلك؟ فيعني كما قال عيسى عليه السلام انظروا الى خطايا الناس على انكم عبيد - 00:49:34

ولا تنظروا اليهم على انكم ايه؟ ارباب. انت لست برب. انت تخطى مثله. وقد يلتزم هو تنتكس انت. اه انت ممكن دلوقتي احسن منه شوية بس ما تدري بالخواتيم ممكن هو يبقى احسن منك. ممكن انت تبقى وشفنا ناس كتير كده. اللي دعا انتكس. واللي دعي التزم - 00:49:52

فانت بتتكلم انت مشفق على نفسك. انت بتنقز نفسك. مش عامل لي عم المنقز. لا. انت بتنقز نفسك وتقول يعني انا اديني بايه؟ باعبد ربنا بهزه الدعوة تمام انا بقول لك اتعامل برحمة. لذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية اهل السنة يعرفون الحق ويرحمون - 00:50:10

الخلق هذا منهج اهل السنة. يعرفون الحق. معرفة الحق مش بتخليهم يتعوجوا. او يتميزوا بقى وبتاع واحنا احسن من الناس. ويرحمون الايه؟ الخلق. يشفقون على الجاهل يشفقون على العاصي ويتعامل معه فعلا برحمة. واخذ بالك؟ الحاجة الثانية اللين والرفق - 00:50:31

ان انا في الاسلوب بتاعي دايم يبقى فيه لين ورفق. زي ما شفنا ساعة آآ زي مصعب مع سعد. سعد معاذ على فكرة كان جاي غضبان ومتنرفز وماسك الحربة ايه - 00:50:49

فعلا فدخل عليهم فمصعب بن عمير استوعب تماما الايه السورة دي قالوا ايه المشكلة طب اجلس فاسمع فان اعجبك قبلته وان لم يعجبك فافنى عنك ما يسوءك. قال هذا كلام جميل. طيب خلاص اقعد. هو انت استوعب ايه السورة بتاعته؟ دايم لازم تفهم ان انت لما بتدعو الدعوة الفردية خاصة لو انت ملتحي او كده - 00:50:59

تلاقي الطرف الاخر متحفز اول ما بيتعامل معك ما تزعلش عادي ده طبيعي يعني. هو هو ممكن يكون متوقع انت عايز منه ايه. فلازم تستوعب ان هو ممكن يكون يصدك عادي. ممكن يكون متحفز منك. فيعني - 00:51:19

يعني خليك هادي كده يعني. لين. انا مرة بركب آآ في مواصلة كده. فالسواق اول ما شافني طبعاً ايه اه اتحول انا ايه عايز اقعد قال لي بقول لك ايه يا عم الشيخ انا بشغل اغاني - 00:51:32

ومش هطفيها. قلت له انت طب ايه المشكلة يعني؟ طب ما انا بسمع اغاني هاني طب اركب. انا بسمع اغاني فعلاً. هو مين فينا ما بيسمعش في الشوارع وفي المواصلات؟ غصب عننا بنسمع ايه؟ كويس جدا. اغاني وانا مش - 00:51:49

بسمعها بمزاجي يعني قصدي يعني بسمعها غصب عني. اه وبنسمع اناشيد اسلامية. قلت له ايه؟ فانا ليه حسيت ان في سورة انت هتخش تسور خلاص هو ممكن يشتمك انا ايه كسرت معها حنة. قلت له طب ما انا كمان بسمع اغاني عادي يعني. خلينا نركب بس.

راح ركبنا. خلاص امن ان انا هقول له خلاص فيقوم شغل عادي وانا - 00:52:05

صبرت شوية. بعد كده دخلت له بقى ايه؟ سواق. انت عارف سواق يعني ايه؟ يعني عايز بقى ايه؟ عنده ابتلاءات وعنده مشاكل ومتضايق من السكة ومن المرور ومن الطريق وقرفان من حياته - 00:52:28

خش له من المداخل ديت. قلت له يا اسطى والله انت ربنا يكون في عونكم. انتم بتتعبوا والسكة والمرور والناس دي مش راح منكم

وانتم ماشيين على اربع عجلات وفي - 00:52:38

الها وانت عارف انت الجو ايه اللغة بتاعتهم والله يحزن عليك يا اسطى وبتاع. اتكيف قوي بقى ان انا ايه فاهم اللغة. اه الله يحزن عليك وخذ فكة وادفع له فجأة يفرح اوي ده شوية كده قلت له باقول لك ايه مش هتطفي الاغاني بقى ولا ايه ؟ قال لي والله يا عم الشيخ اطفيه عشان خاطرك. خلصت. يعني ايه - 00:52:48

وصلنا لنفس النتيجة بس اصبر شوية خليك لين يعني. لكن لو انا كنت ايه قفشت معه من الاول يعني ما كنتش هوصل لحاجة. فاحيانا الناس بتقلب بالدعوة معركة شخصية. مسلا انت قاعد في مواصلة قلت له يا ريس انت ربنا يبارك فيك اطفى. قال لك مش هطفي خلاص خلاص - 00:53:08

ما تقولش كلمة تاني خلاص ما ينفعش تتكلم خلاص. انت بلغت. ما تحولهاش بقى للمسألة الشخصية. ازاى يقول لي انت ما لك ؟ والشيطان يخش لك بقى لازم اقيم عليه الحجة واكفره. يعني انت دلوقتي خرجت من - 00:53:24

من دعوة الى الله الى انك انت بتنتقم لايه ؟ لنفسك وهزه ازمة كبيرة. خلاص ؟ قال لك انت ما لك اعرف ان انت اترفضت. هتجيب وراء بقى على طول عشان تحافظ على الاخ اللي جاي - 00:53:38

اللي هيركب المرة الجاية ويكلمه. انت ممكن تفسد عليه الدعوة الى الابد بقى. تتخانق معه خلاص مش هيركب ملتحين تاني. انسمع الكلام اوعى الراجل اللي كلمني ده اكيد فيه واحد لسعة قبلية يعني. فانا ايه رجعت تاني لنقطة متوسطة. اكيد فيه اخ اداله في العضل مرة قبلية. فهو داخل علي معلم - 00:53:48

شوية فلينا يا جماعة لين ولا ايه ؟ لين ورفق. عشان كده مؤمن قال ياسين لما كان بيكلم قومه كان بيقول ايه ؟ اه يا قوم دي اول حاجة. لا بيقول ايه - 00:54:08

آآ قال آآ لما قال قوم تام المرسلين وما لي لا اعبد الذي فطرني اتخز مش اتخز من دون الهة انا اتخز من دون الهة. بيتكلم عن نفسه كأن هو المشترك. انت متخيل لما تيجي تكلم واحد في الدعوة تقول له والله احنا كلنا آآ اصحاب غلط. كلنا بندخل وكلنا مقصرين في الصلاة. ما - 00:54:18

نصلي شتيم ما تصلي. صلي انت. تحس ايه استعلاء كده. فدايما حسسه ان احنا في مركب واحدة يعني. هتكلموا ايه بالرفق ولا ايه ؟ هو اللين دوت والله بيفرق مع الناس - 00:54:43

كتير قوي على فكرة نكمل آآ بعدين في في بقى ايه طريقة عملية للدعوة الفردية. تفي هذا القدر اقول لك - 00:54:55